

**اثر استخدام المنظمات المتقدمة في تحصيل طلبة المرحلة الثانية قسم الإرشاد في مادة العربية العامة**  
**Impact of the use of advanced organizations to collect the second stage students Guidance section in the general Arab material**

الكلمة المفتاح: المنظمات المتقدمة

Assistant Lecturer nadia sattar ahmed  
 Diyala university College of  
 Basic Education

م.م نادية ستار احمد  
 جامعة ديالى  
 كلية التربية الاساسية

البريد الالكتروني [781790un@gmail.com](mailto:781790un@gmail.com)

### الملخص

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى كلية التربية الاساسية قسم الارشاد اثر استخدام المنظمات المتقدمة في تحصيل طلبة المرحلة الثانية قسم الإرشاد في مادة العربية العامة تكونت العينة من (٧٠) طالباً وطالبة و (٣٥) طالباً وطالبة يدرسون باستخدام المنظمات المتقدمة و (٣٥) طالباً وطالبة يدرسون العربية العامة بالطريقة الاعتيادية كآفات الباحثة بين المجموعتين ( التجريبية والضابطة) في المتغيرات الآتية: معدل درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق واختبار القدرات اللغوية للطلبة ، طبقت الباحثة التجربة في بداية الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٠-٢٠١١ واستمرت فصلاً دراسياً كاملاً ، درّست الباحثة بنفسها المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعض مواضيع النحو وهي المبتدأ والخبر والفاعل ونائب الفاعل واسم كان واخواتها وخبر إن واخواتها) وفي نهاية التجربة أجرت الباحثة اختباراً بعدياً في الموضوعات التي تم تدريسها وظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية.

### الفصل الاول

#### اولاً: مشكلة البحث

نظرا لبعدها اللغة العربية الفصحى عن الاستخدام في حياتنا اليومية ومزاحمة العامية لها أصبحت القواعد النحوية ينظر إليها على أنها عبء على من يريد أن يتكلم

الفصحى فضلا عن جفاف القواعد من وجهة نظر البعض - فوجوها عديدة ، ومناحيها بعيدة ومسائلها معقدة ، ومسالكها ملتوية ، لا تساعد على وحدة النطق ولا تعين على صحة الأسلوب ، ولا تزال عليها مسحة من الخشونة والقدم ، لأنها في الأصل وضعت للقران الكريم ، واعتمدت على فحول العرب ، ووقفت عند ذلك فلم تسير اللغة في تطورها وتقدمها ، وبقيت تروغ الطلبة بما لا رجح فيه ، ولا طائل وراءه من أوزان مهجورة ، ولهجات مقبورة ، وتعليقات باردة ، وتقدير فاسد ، واختلافات عقيمة كما أن تدريس القواعد كمادة مستقلة قد تحمل بعض الطلبة على أن يعدوها غاية في ذاتها ، فيستظهرونها استظهارا ، دون تفهم وتعقل ، ويهملون جانبها التطبيقي ، وغايتها العلمية ، وان اتجاه بعض المؤلفين إلى تعقيد العلم صونا له من غير أهله بزعمهم ، وكذلك ضعف بعض مدرسي اللغة في بعض الفروع وعلى راس فروعها قواعد النحو وترتب على هذا الضعف تجنب بعض هؤلاء المدرسين تدريس القواعد ، وشيوع الأسلوب المنطقي في تحليل النحو ، واستتباب أحكامه فتعقدت مسائله ، وان درس النحو في أغلبه إن لم يكن كله - يعتمد على الجانب المجرد من المفاهيم ، والحقائق والمعلومات ، والقوانين والقواعد ٠ (عطا، ٢٠٠٦، ٢٧٥)

اما الشاعر ادونيس فقد القى مساء الاثنين ١٣ تشرين الثاني ٢٠٠٦ محاضرة في مكتبة الاسكندرية ضمن برنامج الباحث المقيم عنوانها " اللغة العربية الفصحى في سبيلها للموت" موضحا موقفه قائلاً " ان اللغة العربية تتراجع خلال السنوات الاخيرة بشكل كبير على مختلف الاصعدة في المدارس والجامعات وحتى لو استمعت للشيوخ وخطباء المساجد المعنيين اكثر من غيرهم بالمحافظة على اللغة ستجد هذا التراجع ( ابو الهيجاء ، ٢٠٠٧ ، ٣٣ )

وان كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بصورة لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطلبة بل تجعلهم يضيقون بها وان الكثير من القواعد النحوية التي يتم تدريسها للطلبة في المدارس لا تحقق هدفا وظيفيا في حياة الطلبة والاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى ٠ وان المقررات الدراسية التي لا تعنى بتتابع أبواب النحو وقواعده وتعميق مفاهيمه تعميقا متدرجا ، بل أن الكثير منها لا يهتم بالتفصيلات المهمة

التي توضح القاعدة وتساعد على فهمها وان ضعف مدرسي المواد الأخرى في القواعد النحوية واستخدامهم العامية في تدريس تلك المواد (عاشور والحوامدة، ٢٠١٠، ١٠٦-١٠٧) إن جوهر المشكلة ليس في اللغة ذاتها وإنما هو في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة وإجراءات تلقينية، وقوالب صماء نتجرعها تجرعا عقيما، بدلا من تعلمها، لسان امة، ولغة حياة .

إن النحو العربي من حيث محتواه وطرائق تدريسه - كما يعلم عندنا - ليس علما لتربية الملكة اللسانية العربية، وإنما هو تعليم وتعلم صناعة القواعد النحوية وقد أدى هذا مع مرور الزمن، إلى النفور من دراسته . (مذكور، ٢٠٠٩، ٣٢٥-٣٢٦) .

إعتمد كثير من المربين والمدرسين طريقة التلقين فقط فنتج عن هذا المسلك طلاب ضعيفو العزم، غير قادرين على البحث والتحليل ( ولن تستطيع جامعاتنا ومعاهدنا فعل شئ ذي قيمة الا اذا كفت عن تلقين المعلومات ) ( قدورة، ٢٠٠٩، ٥١) .

وظاهرة الضعف في النحو لدى الطلبة ظاهرة عامة تنتشر حيث ينتشر تعلم اللغة العربية وما المؤتمرات والندوات والصحيات الفردية التي دعت جميعا إلى تيسير تعليم النحو منذ العقد الرابع من هذا القرن إلا دليل على ذلك . بل أن هذه الظاهرة استرعت انتباه النحويين القدماء وأسباب ذلك كثيرة ومتشابهة من دون شك منها ما قد يعود إلى طبيعة المادة النحوية وطرائق عرضها وتدريسها وتناولها واختبار المتعلمين فيها، وما قد يعود إلى طبيعة اللغة ذاتها الازدواجية في اللغة العربية، أي مزاحمة العامية للفصحى حتى في مكان استعمالها الطبيعي: أي ضمن المؤسسة التعليمية، وفي حصة اللغة العربية ذاتها . (عمار، ٢٣١، ٢٠٠٢) .

إن تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي - لغير أقسام اللغة العربية منفلت بوجه عام من الرؤى المنهجية التي تؤسس على ما أنجز، أو التي تعالج الثغرات فيما أنجز قبل الجامعة والأمر هنا رهن بالأستاذ وماذا يجب أن يدرس؟ وماذا يجب أن يقول؟، وليس الأمر استجابة لحاجة الطلاب ومدى إسهام المنهج في بناءهم العلمي، ولذا فما يدرس في المستوى الجامعي لغير المتخصصين يدور أما بسبب تدريس الكتاب بعينه بهدف تحقيق عائد مادي لا تربوي أو تنويعات لا ضابط بينها ولا رابط، أو بسبب حشد

من القضايا الأدبية أو اللغوية مما يهتم به الأستاذ شخصياً ويقوم بتدريسه للطلاب المتخصصين ولو تغير الأستاذ لتغير المنهج والطالب واحد (نبوي، ٣١١، ٢٠٠٤) .  
كما أكدت الدراسة التي أجراها الدليمي أن هناك ضعفاً في المستوى العلمي للطلبة في مراحل الدراسة كافة في الكليات (الدليمي، ٣، ١٩٨٨) .  
ترجع صعوبة القواعد الى كثرة ما فيها من أقوال ، وأوجه جائزة وشاذة ، واعتمادها على التحليل المنطقي الذي يستدعي حصر الفكر لاستتباط الاحكام العامة من أمثلة كثيرة ومتنوعة ، مما دعى علماء التربية ان ينادوا بتأخير دراسة القواعد الى سن المراهقة حيث يصل التلميذ الى تفكير يساعده على احتمال الدراسات النحوية وقبولها (عبد العال، د٠ت، ١٣٥)

### ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه

إن أهمية المشكلة تتدرج كون النحو أداة لتعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية للطلبة ، إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات والتراكيب والجمل والألفاظ، وتعميق ثروتهم اللغوية عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية تنمي أدواقهم وتمكنهم من التعبير السليم كلاماً وكتابةً، وتعويد الطلبة دقة الملاحظة والموازنة والحكم وترقية الذوق الأدبي، فدراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب وإدراك العلاقات بين المعاني والتراكيب (مدكور ، ٣٣٤، ٢٠٠٩) .  
فعن طريق النحو يتيسر إدراك الطلبة للمعاني والتعبير عنها بوضوح وجعل محاكاتهم للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها مبنياً على أساس مفهوم بدلاً من أن تكون مجرد محاكاة آلية ، وإن الطلاب الذين يدرسون لغة أجنبية إلى جانب لغتهم القومية يجدون في دراسة قواعد لغتهم ما يساعدهم على فهم اللغة الأجنبية ، لان ما بين اللغات قدرا مشتركا من القواعد العامة كأزمنة الأفعال والتعجب والنفي والاستفهام والتوكيد (عاشور والحوامدة ، ٢٠١٠، ١٠٦) .

ويهدف النحو إلى تنمية قدرات المتعلمين على تمييز الخطأ فيما يستمعون إليه وقرؤونه ومعرفة أسباب ذلك ليتجنبوه، وكذلك إكساب الطلبة عادات مقبولة في التعبير وفي باقي المراحل التعليمية الأخرى معرفة الطالب القواعد الأساسية في النحو العربي،

بما يمكنه من استيعاب مقرراته وإدراك السلامة في الأسلوب الذي يقرؤه أو يسمعه .  
(عطا، ٢٧٣، ٢٠٠٦)

حين نتحدث عن النحو أو الإعراب لغير المتخصصين في المستوى الجامعي فإننا نعني مستوى محدد من الدارسين ٠٠٠ مستوى لديه قدر مخزون من القواعد الإعرابية سبق تحصيله في المراحل التعليمية قبل الجامعة

قديمًا قال أبو منصور الثعالبي في مقدمة كتابه : فقه اللغة وسر العربية من أحب الله أحب رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم - ومن أحب النبي العربي أحب العرب ومن أحب العرب أحب اللغة العربية التي نزل بها أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب ،ومن أحب العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته إليها

وان من جملة الأسباب التي تدعونا لتعلم العربية هو سبب اجتماعي يرجع إلى إننا في حاجة إلى تكوين مستوى لغوي معين يجعلنا أقدر على التفاهم وأقدر على نقل الأفكار والمشاعر وتبادلها فيما بيننا ويوم نصل إلى مستوى لغوي معين من اللغة ونتحدث به فلن يكون هناك خلاف بيننا في فهم معاني الألفاظ ،ولن نجد غموضاً في بعض الكلمات .  
(إبراهيم، ٥، ٢٠٠٣)

إن لهذه الطريقة أهمية كبيرة في عملية التعليم والتربية حيث تعمل على تسهيل التعلم الاحتوائي من خلال توفير مرتكزات فكرية للعملية التعليمية وزيادة القدرة على التمييز بين الأفكار الجديدة وما يرتبط بها من أفكار موجودة في البنية المعرفية لكي لا تحصل فجوة تفصل ما بين ما اكتسبه الطالب سابقا وما يحتاج لمعرفته في تعلم المادة الجديدة ،لان هذه الطريقة تعتمد على وجود أفكار مناسبة وتعمل المنظمات المتقدمة دورا أساسياً ومهماً في توسيع قدرة المتعلم على تنظيم المادة الجديدة وسهولة تعلمها وزيادة القدرة على تمييز الأفكار الجديدة وما يرتبط بها من أفكار في البنية المعرفية لأنها تساعد على استقبال وخرن المعلومات والحقائق، وتمنح المعلم بدرجة عالية من الثقة وتحديد الوسائل والأساليب و الأنشطة الصفية، وتكسب المتعلم كمية هائلة من المعرفة وتساعد على اكتساب المفاهيم الجديدة . (الأحمد ويوسف، ١٤٠، ٢٠٠١-١٤١)

إن التعلم ذا المعنى له جذوره كمجال من مجالات الدراسة في البحوث التي تناولت التعلم اللفظي التي بدأها (ابنجهوس) كما واعتقد(ابنجهوس) انه لا يجب التأثير على

التعلم الإنساني والذاكرة بتداعيات المعاني إلا أن آخرين مثل (دافيد اوزيل) اعتقد أن المعنى هو محور الخبرات المعرفية وفضل اوزيل استخدام النثر أو النصوص المستفيضة لأنها قريبة الشبه بالمواد التعليمية التي يواجهها الطلبة

يقول اوزيل إننا نتذكر الأشياء بإحدى طريقتين:

١- أن نحاول حفظ ما نتعلمه من دون ربطه بما لدينا من معلومات ويطلق على هذه الطريقة التعلم الأصم

٢- أن نحفظ ما نتعلمه عن طريق ربطه بما لدينا من معلومات وبذلك فإنه يكتسب معنى خاصاً بالنسبة لنا، ويطلق على هذه الطريقة التعلم القائم على المعنى، في الواقع أن التعلم ليس تعلماً أصمّ أو تعلماً قائماً على المعنى، بل انه يميل أحياناً الى هذا وأحياناً الى ذلك (أبو علام، ١٤٢، ٢٠٠٤)

يرى اوزيل ثمة طريقتين يكتسب بهما المعلومات

١- التلقي كما يحدث حين يقرأ الطالب كتاباً يتلقى من خلاله معلومات مترابطة تم تشكيلها، أو كما يحدث حين يستمع إلى محاضرات ذات أفكار مترابطة

٢- الاكتشاف ويستخدم الطالب هذه الطريقة حين يكون المعنى ناقصاً أو غامضاً فيقوم الطالب بتحديد العلاقات بين المفاهيم واستخلاص المعنى (محمد، ٢٠٠٧، ٢١٠، ٢١١)

ومن مميزات النظم المتقدمة هي تسهيل تعلم واستيعاب المادة الدراسية وتسهيل تذكر أكثر للمادة الدراسية عند المتعلمين وإتاحة الفرص لهم عند استعمالها في حياتهم اليومية وتساعد المعلم على انتقاء مايفيد من المعلومات والتي لها علاقة بموضوع الدرس وتعين على تنظيم تدريسه (عفانة ، ٣٨، ٢٠٠٩)

### هدف البحث

يهدف البحث إلى معرفة اثر استخدام المنظمات المتقدمة في تحصيل طلبة المرحلة الثانية بمادة العربية العامة النحو قسم الإرشاد

### فرضية البحث

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠'٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلبة الذين يدرسون بطريقة المنظمات المتقدمة ومتوسط درجات تحصيل الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مادة العربية العامة .

## حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ

- ١- كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى .
- ٢- عينة من طلبة المرحلة الثانية قسم الإرشاد الدراسة الصباحية .
- ٣- عدد من موضوعات النحو ضمن المنهج المقرر للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ الفصل الثاني .

## تحديد المصطلحات

أولاً: المنظمات المتقدمة :١- عرفت أفتان دروزة عبارة عن منظومة من المعلومات مبينة بطريقة ما بحيث تتضمن أهم المفاهيم والمبادئ الرئيسة المجردة الشاملة للمحتوى التعليمي المراد تعلمه وتترابط فيها المعلومات بطريقة هرمية ومنطقية (سرايا، ٢٠٠٧، ١١٢)

٢- عرفها الحصري والعنزي: هي طريقة استنتاجية في التفكير والتدريس تبدأ بتقديم الكليات وشرحها ومن ثم إجراء التطبيقات وذكر الأمثلة عنها، وهي تلك الحقائق الكبرى أو الكليات، أو القواعد العامة، أو النظريات التي ترتبط بموضوع ، أو مادة دراسية (الحصري والعنزي، ٨٩، ٢٠٠٧)

٣- عرفها الكسباني ٢٠١٠

ما يزود به المعلم طلابه من مقدمة أو مادة تمهيدية مختصرة ، تقدم في بداية الموقف التعليمي ، حول بنية الموضوع والمعلومات المراد معالجتها بهدف تيسير عملية تعلم المفاهيم المتصلة بالموضوع من خلال ربط المسافة بين ما يعرفه المتعلم من قبل وما يحتاج الى معرفته، مما يساعد على التمثل الناجح للمادة الجديدة ( الكسباني ، ٢٠١٠، ١٢٤)

٤- عرفها الحيلة ومرعي : ما يزود به المدرس طلبة من مقدمة أو مادة تمهيدية مختصرة تقدم في بداية الموقف التعليمي حول بنية الموضوع والمعلومات المراد معالجتها بهدف تيسير عملية تعلم المفاهيم المتصلة بالموضوع (الحيلة ومرعي، ١٧٢، ٢٠١١)

اما التعريف الاجرائي في البحث الحالي: هو تمكين المتعلمين من ربط الخبرات السابقة بالحالية ومحاولة تطويرها من خلال تزويده بمادة ذات فائدة علمية تعمل على اكساب المتعلمين خبرات اضافية للمادة الجديدة .

ثانيا- التحصيل

عرفه 1973 Good

بأنه "المعلومات أو المهارات التي اكتسبت من المواد الدراسية، وتقدر عادة بواسطة درجات الاختبار أو درجات المدرسين، أو الاثنتين معا". (العاني ، ١٤، ٢٠٠٤)

عرفه الحفني ١٩٧٥

بأنه "إنجاز أو تحصيل تعليمي في المادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة، سواء في المدرسة أو الجامعة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقدير المدرسين". (الحفني ، ١١، ١٩٧٥)

التعريف الاجرائي للتحصيل هو جميع الخبرات والمعلومات التي تم اكتسابها ومعرفة ذلك عن طريق الاختبارات المقننة المطبقة على عينة البحث

ثالثاً: قسم الارشاد: هو قسم من أقسام كلية التربية الاساسية جامعة ديالى

رابعاً: العربية العامة: هي مادة متكونة من مجموعة من مفردات النحو والادب والنصوص ومادة الاملاء اما في البحث الحالي فقط فيتم استخدام مادة النحو

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

تتناول الباحثة في هذا الفصل عددا من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي

١- دراسة دحلان ٢٠٠٣

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر المنظمات المتقدمة في التحصيل وبقاء اثر التعلم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن الاساسي في محافظة خان يونس مقارنة بالطريقة التقليدية واشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) طالباً من طلاب الصف الثامن الاساسي في مدرسة عبد الله صيام الاساسية العليا للبنين في العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ وزعت على مجموعتين احدهما تجريبية تشمل على

(٥٠) طالباً واخرى ضابطة تشمل (٥٠) طالباً ودرس الباحث المجموعة التجريبية بطريقة المنظمات المتقدمة والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، اما ادوات الدراسة اختبار للخبرات السابقة في القواعد النحوية واختبار تحصيلي في الوحدة الدراسية المستهدفة، كافأ الباحث بين متغيرات العمر والتحصيل الدراسي السابق للفصل الدراسي الاول بمادة اللغة

العربية وبعد تنفيذ التجربة استغرقت ستة اسابيع تم اخضاع المجموعتين الى اختبار تحصيلي بعدي، ورصد النتائج تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة ولصالح التجريبية وان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية لقياس بقاء أثر التعلم لصالح المجموعة التجريبية (دحلان، ٢٠٠٣، ك)

٢- دراسة العاني ٢٠٠٤

وهدفنا الدراسة الى تعرف " اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة البلاغة "

ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ( مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ) واختباراً بعدياً .

واختار الباحث عشوائياً اعدادية المثنى بن الحارثة الشيباني للبنين في محافظة بغداد / الرصافة الاولى ، لاجراء التجربة وبطريقة عشوائية ايضا اختيرت شعبتان لتمثل عينة البحث ، اذ مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي درست باتباع استراتيجية المنظمات المتقدمة وكان عدد طلابها (٢٥) طالبا ، ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وكان عدد طلابها (٢٥) طالبا .

وكافأ الباحث بين طلاب المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) احصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) ومربع كاي في متغيرات ( العمر الزمني - درجات اللغة العربية للعام السابق - التحصيل الدراسي للابوين ) ، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في هذه المتغيرات .

وبعد تحديد المادة العلمية التي تضمنت الموضوعات البلاغية الواردة في كتاب البلاغة والتطبيق وهي ( السجع ، الجناس ، الطباق والمقابلة ، التورية ، التشبيه ، تشبيه المفرد وتشبيه الصورة ) ، صاغ الباحث الاهداف السلوكية للموضوعات وكان عددها (٣٤) هدفا سلوكيا ، وعرضت على نخبة من الخبراء والمتخصصين لبيان آرائهم في صلاحيتها ومدى ملاءمتها لمحتوى المادة الدراسية .

وأعد الباحث الخطط التدريسية لمجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) وعرضها على نخبة من الخبراء والمتخصصين لبيان مدى صلاحيتها .

وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٣٠) فقرة، عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لبيان صدقه، ومن ثم حسبت معاملات صعوبته وقوة تمييزه، واستخرج الباحث معامل ثباته بطريقة التجزئة النصفية .

واستخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بوصفه وسيلة احصائية لمعرفة دلالة الفروق، وتوصل الى النتيجة التالية :

(ظهر فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية) (العاني، ٢٠٠٤، ب-ت)

٣- دراسة (حميد ٢٠٠٦)

هدفت الدراسة الى تعرف أثر استخدام المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء . ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث قصديا المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / الثانية ، منها اختار قصديا متوسطة المحمودية للبنين ، فبلغت عينة البحث ( ٥٠ ) طالبا ، بواقع ( ٢٥ ) طالبا في كل مجموعة ، درّس المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجيات المنظمات المتقدمة ، في حين درّس طلاب المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، وأعد الباحث أهدافا سلوكية لتدريس موضوعات التجربة المحددة و عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، وبعدها أعد خطأ تدريسية على وفق استراتيجيات المنظمات المتقدمة الى طلاب المجموعة التجريبية ، وعلى وفق خطوات الطريقة الاعتيادية الى طلاب المجموعة الضابطة عرض انموذجين منها على الخبراء والمحكمين . وأعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً تكون من ( ٢٠ ) فقرة متنوعة لقياس التحصيل لدى الطلاب ( عينة البحث ) تثبت من صدقه وموضوعيته ،

وبعد ان درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه طوال فصل دراسي كامل ، طبق الاختبار التحصيلي البعدي على الطلاب . واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة في اجراءات بحثه وتحليل نتائجه . وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة البحث توصل الباحث الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجيات المنظمات المتقدمة على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية

٠ وكافأ الباحث بمتغيرات البحث الاتية العمر الزمني للطلبة درجات الصف الاول المتوسط والتحصيل الدراسي للوالدين (حميد، ٢٠٠٦، ح)

٤- دراسة التميمي (٢٠١١)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة (أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الاديبي في مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها) اجريت هذه الدراسة في العراق بجامعة ديالى كلية التربية الاساسية اختار الباحث قصديا اعدادية جمال عبد الناصر للبنين اذ بلغ عينة الدراسة (٧٢) طالباً موزعين على مجموعتين بواقع (٣٦) طالباً في المجموعة التجريبية الاولى و(٣٦) طالباً في المجموعة الثانية الضابطة ، كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) بالمتغيرات الآتية : (العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور ، درجات اللغة العربية النهائية للعام السابق ، التحصيل الدراسي للابوين ، اختبار القدرة اللغوية ) إذ درس الباحث المجموعة التجريبية بإتباع المنظمات المتقدمة ، ودرس المجموعة الضابطة بإتباع الطريقة الاعتيادية ، وقد عدَّ الباحث اختباراً تحصيليا مكونا من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والتكميل ، وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية وهي معامل ارتباط بيرسون وبعد تطبيق الاختبار ومعالجة البيانات احصائيا اظهر البحث النتيجة الاتية : (وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية) (وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الاستبقاء ولمصلحة المجموعة التجريبية) (التميمي ، ٢٠١١، ر-ز)

#### الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

بعد عرض الدراسات السابقة تحاول الباحثة ان توازن بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث الاهداف والعينات والمتغيرات والمراحل الدراسية والجنس والتكافؤ والوسائل الاحصائية والنتائج وكل ماله أهمية تستدعي ذلك وكما يلي :

## هدف الدراسة

هدفت دراسة دحلان الى معرفة أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل مادة القواعد وبقاء الاثر وهدفت دراسة العاني الى معرفة أثر المنظمات المتقدمة بمادة البلاغة اما دراسة حميد تهدف الى معرفة اثر المنظمات بمادة الاملاء وهدفت دراسة التميمي لمعرفة أثر المنظمات بمادة القواعد و الدراسة الحالية تهدف الى معرفة أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل العربية العامة لقسم الارشاد المرحلة الثانية كلية التربية الاساسية .

اسلوب البحث: لاحظت الباحثة ان اسلوب البحث التجريبي تم استخدامه في جميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية كذلك .

حجم العينة تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة اذ تراوحت العينة في دراسة دحلان (١٠٠) طالب اما دراسة العاني ف( ٥٠ ) طالباً اما دراسة حميد

ف( ٥٠ ) طالباً ودراسة التميمي(٧٢) والدراسة الحالية تراوحت (٧٠) طالباً وطالبة .  
الجنس : استخدمت دراسة دحلان والعاني وحميد والتميمي البنين فقط اما الدراسة الحالية فأستخدمت كلا الجنسين .

القائم بالتجربة في جميع الدراسات السابقة هو الباحث نفسه والدراسة الحالية كذلك الباحثة قامت بالتدريس ايضاً .

التكافؤ كافات دراسة دحلان بالمتغيرات الاتية الجنس ودرجات اللغة العربية للفصل الدراسي الاول اما دراسة العاني والتميمي فكافأتا بين التحصيل الدراسي للأبوين والعمر الزمني للطلاب ودرجات اللغة العربية للعام السابق، والدراسة الحالية كافات باختبار القدرات اللغوية للطلبة ودرجات العربية العامة للطلبة في المرحلة الاولى .

الوسائل الاحصائية: استخدمت دراسة دحلان الاختبار التائي واختبار مانوتني و دراسة العاني وحميد والتميمي فالاختبار التائي، والدراسة الحالية استخدمت الاختبار التائي ايضاً .

المرحلة الدراسية استخدمت دراسة دحلان وحميد الصف الثاني المتوسط و دراسة العاني الصف الخامس الادبي ودراسة التميمي الصف الرابع الادبي و الدراسة الحالية استخدمت طلبة المرحلة الثانية قسم الارشاد بكلية التربية الاساسية .

### الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

#### اولا : منهج البحث

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي اذ يعد اولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند اجرائه تجربة علمية، اذ ان دقة النتائج تعتمد على نوع التصميم التجريبي والذي يعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الاحصائي و تتوقف نتائج البحوث التجريبية على نوع التصميم التجريبي المستعمل (عودة، ٢٠٠٢، ٢٥٠) ويستند تحديد نوع التصميم التجريبي الى طبيعة المشكلة وظروف عينة البحث الزمني (الزوبعي، ١٩٨١، ٥٨) وهذا ما دفع الباحثة الى اعتماد واحد من التصاميم التجريبية ذي الضبط الجزئي ووجدته ملائماً لظروف بحثها فجااء التصميم على ما في الشكل الاتي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	طريقة المنظمات المتقدمة	التحصيل
الضابطة	_____	

#### إجراءات البحث

تتناول الباحثة في هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لاختبار فروض الدراسة، حيث تم الحديث عن منهج البحث المتبع في الدراسة، ووصف المجتمع وعينة الدراسة وأسلوب اختيارها، وبناء أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها والتعرف على مدى صلاحيتها للدراسة، كما تم الحديث عن التصميم التجريبي وضبط المتغيرات كما يحتوي الفصل على الوصف التفصيلي للتجربة وكيفية تنفيذها والأسلوب الإحصائي المتبع في تحليل البيانات

#### مجتمع الدراسة

طلبة قسم الارشاد للمرحلة الثانية للعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١)

#### عينة الدراسة

اختارت الباحثة عينة في كلية التربية الاساسية بطريقة قصدية الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وهي جزء من طلبة المرحلة الثانية قسم الإرشاد والتوجيه التربية الأساسية وذلك لان الباحثة تعمل تدريسية في هذا القسم وبلغ عدد العينة (٧٠) طالباً وطالبةً وتم استبعاد (٢) طالبين منهم بسبب الرسوب

وذلك لخبرتهم السابقة في المحتوى الدراسي لتصبح عينة الدراسة (٦٨) طالباً وطالبة ً وزعت على مجموعتين: الأولى تجريبية وتشمل (٣٤) طالباً وطالبة ، والثانية ضابطة وتشمل (٣٤) طالباً وطالبة ً .

### أدوات الدراسة

(مفردات الدراسة)

\*المنهج المقترح في تدريس قسم الإرشاد والتوجيه التربوي المرحلة الثانية .

\* (الاختبار التحصيلي) الملحق (٢) .

تم استخدام الاختبار التحصيلي لقياس مستوى التحصيل، وقد تكون الاختبار في صورته النهائية من (٢٠) فقرة من نمط الاختيار من متعدد و تم اختيار هذا النمط من الأسئلة لأنها تمكّن الباحثة من قياس مدى تحقق جميع الأهداف التربوية المرتبطة بنواتج التعلم، كما أن درجة الصدق والثبات فيها مرتفعة، ولسهولة تصحيحها باستخدام المفتاح المتقّب، كما يمكن تحليل نتائجها إحصائياً على أنها تقلل من نسبة التخمين الجواب الصحيح إلى أدنى حد ممكن وتمت صياغة أربعة بدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي المعد لهذه الدراسة

### خطوات إعداد الاختبار

تحديد الغرض من الاختبار: صممت الباحثة الاختبار من أجل بحث تربوي يستهدف الكشف عن اثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل في مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانية ومن ثم صيغت فقرات الاختبار بحيث تلائم مستوى الطلبة الذين يدرسون هذه المادة (المبتدأ والخبر ونائب الفاعل واسم كان وأخواتها خبر كان وأخواتها) تحديد الأهداف التربوية ضمن المستويات المعرفية الثلاثة وفق تصنيف بلوم وهي (التذكر، الفهم، التطبيق)

\*صياغة فقرات الاختبار

قامت الباحثة بصياغة فقرات الاختبار الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة ، لان هذا النوع من الأسئلة يتصف بشموله وقوة صدقه وثباته .

## \*تجريب الاختبار

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ،سبق لها المرور بالخبرة مكونة من (٧٠) طالباً وطالبةً وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار لما وضع من أجله وحساب صدقه وثباته ومعامل تمييزه وصعوبته فضلاً عن معرفة الزمن المستغرق في الإجابة عنه ،وقد تم حسابه بإيجاد متوسط الوقت الذي استغرقه أول طالب وآخر طالب حيث تراوح بين (٣٠ - ٦٠) دقيقة وبهذا يكون زمن الاختبار حوالي (٤٥) دقيقة

## تصحيح الاختبار

تم تصحيح الاختبار باستخدام المفتاح المثقب الذي استخدمته الباحثة وقد أعطت لكل سؤال درجة بحيث يكون مجموع درجات الاختبار (٢٠) درجة أي أن أعلى درجة يحصل عليها الطالب ٢٠ و أقل درجة صفر ثم أعيدت عملية التصحيح للتأكد من دقة التصحيح ثم رتب الأوراق حسب الدرجات ترتيباً تنازلياً ورصدت الدرجات في جداول خاصة لتحليلها

## \*تحليل فقرات الاختبار

وذلك قامت الباحثة بتحليل نتائج الاختبار إحصائياً للحصول على معامل صعوبة الاختبار ومعامل تمييزه وصدقه وثباته على النحو التالي :

أولاً: حساب معامل الصعوبة

ويقصد به النسبة المئوية للراسبين في الاختبار وتحسب المعادلة التالية :

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة خطأ}}{100\%}$$

عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وقد تراوحت بين (٠,٣٨ - ٠,٨٠) وهو معامل صعوبة مقبول حسبما يقرره مختصون في

القياس والتقويم .

ثانياً : حساب معامل التمييز

ويقصد به المعامل الذي يدل على قدرة الفقرة في التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من

فئات التحصيل

معامل التمييز = عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

عدد الطلاب في إحدى المجموعتين

ثالثاً: صدق الاختبار

صدق المحكمين ويقصد به بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه فقط من دون أي زيادة أو نقصان

وقامت الباحثة بالتأكد من الصدق الظاهري للاختبار وذلك بتمثيل العناصر التي يتضمنها الاختبار للبعد الذي يقيسه وتم عرض الاختبار على لجنة من المحكمين المختصين من أساتذة الجامعة في التربية والنحو العربي (الملحق ٣)

وبعض مشرفي ومعلمي اللغة العربية فضلاً عن مختصين في القياس والتقويم، وقد اقرروا جميعهم بصلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه الاتساق الداخلي للاختبار :

هو درجة التوافق في الاستجابة لفقرات الاختبار، وقد تم حساب صدق الاختبار بين درجات بنود الأداة كلاً على حدة ودرجة الاختبار الكلي وذلك باستخدام معادلة

كودر - رينشاردستون

ر ت = ك [١- مج ص خ ]

ك-١ ٢٤

ر ت : معامل الثبات التقديري ك = عدد أسئلة الفحص

مج = مجموع ص = نسبة من أجاب إجابة صحيحة عن السؤال

خ = نسبة من أجاب إجابة خاطئة على السؤال

٢٤ = مربع الانحراف المعياري

وقد حصلت الباحثة على معامل اتساق داخلي مقداره (٠,٧٩) وهذا يعتبر معامل مقبولاً ودليلاً على الاتساق الداخلي بين الفقرات

رابعاً: ثبات الاختبار :

ويقصد به الحصول على نفس النتائج تقريبا عند تكرار القياس (الاختبار) في نفس الظروف واستخدام نفس المقياس وقامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة

النصفية حيث تم تقسيم الاختبار إلى قسمين :قسم الفقرات الفردية وآخر للزوجية وتم حساب معامل الارتباط بين القسمين باستخدام معادلة بيرسون هي :

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - \text{مج س} (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ (مج س)}^2 - (\text{مج ص})^2] [N \text{ (مج ص)}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

$$[N \text{ (مج س)}^2 - (\text{مج ص})^2] [N \text{ (مج ص)}^2 - (\text{مج ص})^2]$$

، إذ بلغ (٠,٧٩) (البياتي، ١٩٧٧، ١٨٣)

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: ويتمثل في الاستراتيجية المستخدمة في التدريس وهي المنظمات المتقدمة .

المتغير التابع ويتمثل في الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي .

المتغيرات المضبوطة: القدرات اللغوية، التحصيل في اللغة العربية تم حساب متوسط تحصيل الطلاب في اللغة العربية من خلال كشف امتحانات نهاية المرحلة الأولى للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ وحساب الانحراف المعياري وقيمة (ت) فكانت على النحو التالي : تكافؤ طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيل اللغة العربية حسب

الجدول (١)

	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
	الجدولية	المحسوبة						
ليس ذي دلالة	٢,٠١١	٠,٢٠٥	٦٨	١٤,٠٣٢	٣,٧٤٦	٧٢,٢٦٩	٣٥	التجريبية
				١٩,٩٣٦	٤,٤٦٥	٧٣,٠٣٨	٣٥	الضابطة

تكافؤ طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القدرات اللغوية حسب الجدول

(٢)

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس ذي دلالة	٢,٠١١	٠,١٧	٦٨	١٥٤,٤٨	١٢,٤٢٩	٣٢,١٩٢	٣٥	التجريبية
				١٤٣,٥٤٤	١١,٩٨١	٣٢,٧٦٩	٣٥	الضابطة

## \*إجراءات التطبيق

بدأت الباحثة في تطبيق التجربة على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق اختبار الخبرات السابقة والقبلي على طلاب العينة في الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٠-٢٠١١) وذلك في ١٥ من شباط واستمرت التجربة ستة أسابيع بواقع حصتين أسبوعياً حيث انتهت التجربة في الأول من نيسان تم تطبيق الاختبار البعدي على عينة الدراسة بعد الانتهاء من التجربة بإسبوع، في اليوم الثامن من نيسان .

## \*الوسائل الإحصائية :

للتحقق من صحة الفرض وبيان الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات لمجموعتين مستقلتين تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين  
الاختبار التائي : استعمل في التكافؤ والاختبار التحصيلي النهائي

$$س١ - س٢$$

= ت

$$[ (س١ + س٢) - س٢ ] + س٢ (س١ - س٢) + س٢ (س١ - س٢)$$

$$س١ + س٢ - س٢ - س٢ (س١ - س٢)$$

وتمثل س١ = الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية

س٢ = الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

س١ = عدد أفراد المجموعة التجريبية

س٢ = عدد أفراد المجموعة الضابطة

س٢ = التباين للمجموعة التجريبية

(البياتي، ١٩٧٧، ٢٦٠)

س٢ = التباين للمجموعة الضابطة

٢

معامل ارتباط بيرسون:

استعمل لحساب معامل ثبات اختبار الاكتساب بطريقة التجزئة النصفية، ولحساب معامل ثبات تصحيح الاختبار.

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

= $r$

$\sqrt{\frac{[n \text{ مج س} - 2] [2 \text{ (مج س)} - 2] - (2 \text{ (مج ص)})^2}{n \text{ مج س} - 2}}$

اذ تمثل:

ر: معامل ارتباط بيرسون

ن: عدد افراد العينة

س: قيم المتغير الاول

ص: قيم المتغير الثاني

(البياتي، ١٩٧٧، ١٨٣)

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث من خلال الموازنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ومعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات

### \* عرض النتائج

لاحظت الباحثة من خلال عرض النتائج التي حصلت عليها المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أن أعلى درجة حصل عليها طلبة المجموعة التجريبية ١٩ وأقل درجة (١٥) وكانت أعلى درجة للمجموعة الضابطة (١٥) وأقل درجة (٧) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٤,١٤٨) وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة

(١٢,٤٠٧) وكانت القيمة التائية (٢,١٧٨) اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٨) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على ان

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين تحصيل المجموعة التي تدرس النحو باستخدام لمنظمات المتقدمة وبين تحصيل المجموعة التي تدرس النحو بالطريقة التقليدية والفرق لصالح المجموعة التجريبية

### \* تفسير النتائج

في ضوء القيمة التائية ( ٢,١٧٨ ) هي اكبر من القيمة الجدولية ( ٢,٠٠٠ ) بدرجة حرية ( ٦٨ ) وعند مستوى ( ٥% ) ان الفرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باسراتيجية المنظمات المتقدمة وهنا تتضح أهمية المنظمات المتقدمة اذ لها الاثر في تعليم الطلبة واثارة الدافعية وحب التعلم للمادة الدراسية ومعرفة المفاهيم بطريقة صحيحة وترسيخها في أذهان الطلبة و يقلل من النسيان، لان اكتساب المعلومات في هذه الطريقة يكون عن طريق التفكير الصحيح .

### الاستنتاجات

أسهمت المنظمات المتقدمة في زيادة دافعية الطلبة نحو المادة وزيادة التحصيل العلمي لديهم .

إن استعمال المنظمات المتقدمة لها الأثر في اكتساب الطالب المعلومات بشكل أيسر و اسهل .

إن استعمال المنظمات المتقدمة تعمل على زيادة جاذبية الطالب نحو المادة الدراسية .

### التوصيات

اعتماد المنظمات المتقدمة في تدريس المادة النحوية لكونها استراتيجية تتضمن ربط الافكار السابقة باللاحقة ولما لها من اهمية من ترسيخ المادة الدراسية في أذهان الطلبة وبدا ذلك واضحا في الاختبار

كما توصي الباحثة بقياس الاحتفاظ باثر التعلم أثناء تطبيق استراتيجية المنظمات الاهتمام باستراتيجيات المنظمات المتقدمة لكونها وسيلة مهمة وتساعد الطالب الجامعي على التطلع والاهتمام بالمادة الدراسية والافادة من المعلومات التي يتعلمها الطالب وبقائها، وتلبي طموحاته نحو العمل بها

الاطلاع على الأنواع الاخرى من المنظمات المتقدمة والاستفادة منها في شرح المادة العلمية

## المقترحات

استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية:  
اجراء دراسة مماثلة لبيان أثر استراتيجية المنظمات المتقدمة بمادة ومفردات الأدب  
والاملاء

إجراء دراسة مماثلة لبيان أثر المنظمات المتقدمة في اتجاهات الطلبة نحو المادة  
إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر المنظمات المتقدمة في دافعية الطلبة نحو التفكير  
الابتكاري

## Abstract

*This study was conducted at the College of Basic Education Diyala University / Department Guidance impact of the use of advanced organizations to collect the second stage students Guidance section in the general Arab material*

*The sample consisted of (70) students (35) students studying Arabic using advanced organizations, and (35) students studying Arab public in the usual way*

*Rewarded researcher between the two groups (the Experimental and control groups in the variables of the following average grades Arabic language for the academic year previous chronological students applied researcher experience at the beginning of the second semester 2010 - 2011 continued classrooms fully studied researcher each group debutante, Al Khobar, Vice actor's name was and her sisters and the news that her sisters At the end of the experiment conducted researcher test Uday of the topics that have been studied*

## المصادر

- إبراهيم، رجب عبد الجواد، المدخل إلى تعلم العربية، دار الأفاق العربية، مصر، ٢٠٠٣
- ابو علام، رجاء محمود، التعلم اسسه وتطبيقاته، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٤،
- ابو الهيجاء، فؤاد حسن، اساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية، دار المناهج عمان، ٢٠٠٧،
- الأحمد ردينة عثمان، ويوسف، حذام عثمان، طرائق التدريس، دار المناهج، عمان، ٢٠٠١،

- البياتي، عبد الجبار وزكريا اثناسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسس الثقافة العالمية، بغداد، ١٩٧٧
- الحصري، علي منير، والعنيزي، ويوسف، طرق التدريس العامة، مكتبة الفلاح، الأردن، ٢٠٠٧
- التميمي، ايمن عبد العزيز كاظم، اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى، ٢٠١١، رسالة ماجستير غير منشورة
- الحفني، عبد المنعم. موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ج٣، ط٢، دار العودة، بيروت، ١٩٧٨م.
- حميد، سعدي علي، اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء في كلية التربية الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٦، رسالة ماجستير غير منشورة
- الحيلة، محمد محمود، ومرعي، وتوفيق احمد، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، الأردن، ٢٠١١
- دحلان، عمر علي، اثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل وبقاء اثر التعلم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن كلية التربية الجامعة الاسلامية بغزة، ٢٠٠٣، رسالة ماجستير غير منشورة
- الدليمي، محسن حسين " مشكلات تدريس مادة اللغة العربية لاقسام غير التخصص في كلية الاداب جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ١٩٨٨ رسالة ماجستير غير منشورة
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، ومحمد احمد الغنام، مناهج البحث في التربية، ج ١ / مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١
- سرايا، عادل، التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٧
- عاشور، راتب قاسم، والحوامدة، محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط٣، الأردن، ٢٠١٠

- العاني، احسان عدنان عبد الرزاق ، اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة البلاغة كلية التربية الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤، رسالة ماجستير غير منشورة
- عبد العال ، عبد المنعم سيد ، طرق تدريس اللغة العربية ، مكتبة غريب ، الرياض ، ٢٠٠٤
- عطا، إبراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٦
- عفانة ، عزو اسماعيل ، والخزندار ، نائلة نجيب التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٩
- عمار ، سام ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، مؤسسة الرسالة ، سوريا، ٢٠٠٢
- عودة ، احمد سليمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢
- قدورة ، دلال كامل ، طرق التدريس العامة ، دار دجلة عمان ، ٢٠٠٩
- الكسباني ، محمد السيد ، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية ، ٢٠١٠
- محمد ، محمد جاسم ، نظريات التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧
- مذكور ، علي احمد ، تدريس فنون اللغة العربية ، عمان ، دار المسيرة ، ط١، ٢٠٠٩
- نبوي ، عبد العزيز ، في أساسيات اللغة العربية ، مصر ، مؤسسة المختار ، ط٢، ٢٠٠٤،

## الملحق (١)

خطة انموذجية لتدريس موضوع الفاعل باتباع استراتيجية المنظمات المتقدمة

اليوم والتاريخ/	المادة/ النحو
الصف والشعبة/ المرحلة الثانية (أ)	الموضوع/ الفاعل

- الاهداف العامة:

تيسير ادراك الطلبة للمعاني والتعبير عنها بوضوح  
تبصير الطلبة بأوضاع اللغة وصيغها، لأنّ قواعد النحو انما هي وصف علمي لتلك  
الايوضاع

تمكين الطلبة من القراءة والكتابة والحديث بصورة خالية من اخطاء اللغة وذلك بتعويدهم التدقيق في صياغة الاساليب والتراكيب حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها

- الهدف الخاص/ ان يتعرف الطالب على الفاعل وحركته في كل الصيغ النحوية
- الاهداف السلوكية
- ان يعرّف الفاعل بوصفه اسم مرفوع.
- ان يحدد متى أفراد الفعل مع الفاعل .
- ان يستعمل تانيث الفعل مع الفاعل المؤنث في تعبيره الشفهي.
- ان يميز حالات جواز التانيث مع الفاعل المؤنث عن غيره من حالات الوجوب
- الوسائل التعليمية / السبورة وحسن تنظيمها، استخدام الطباشير الأبيض والملون ،
- الكتب المساعدة في النحو
- خطوات السير بالدرس
- التمهيد والمقدمة / (٥) دقائق
- اثارة دافعية المتعلمين عن طريق توضيح الاهداف التعليمية التي ينتظر منهم تحقيقها من موضوع الفاعل على النحو الآتي :
- سنتعرف هذا اليوم على الفاعل، والذي يختلف عن الموضوع السابق وهو المبتدأ والخبر وكذلك سنتعرف ما الفاعل، ومتى يكون أفراد الفعل مع الفاعل ، ومتى يتم تانيث الفعل مع الفاعل
- عرض المنظم المتقدم/ (٥ دقائق)
- الفاعل : هو اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمعلوم دل على من فعل الفعل او قام به الفعل .
- ثم أضع هذا التعريف داخل مخطط يوضع بجانب السبورة.
- العرض والربط والموازنة/ (٣٠ دقيقة)
- اعرض امثلة من مفهوم الفاعل على الطلاب وادونها على السبورة وعلى النحو الآتي:
- تَفْتَحُ الزَّهْرُ
- انكسر الغصن

قال تعالى ( يرفع الله الذين اتوا العلم درجات )

قال تعالى ( وقل جاء الحق وزهق الباطل )

قال تعالى ( قد أفلح المؤمنون )

- بعد كتابة الامثلة على السبورة، أقرؤها قراءة جيدة، وأطلب من الطلبة قراءتها وبعدها ابدأ بتوضيح معانيها بمشاركة الطلبة، ثم أبين لهم اننا نجد في كل مثال من هذه الامثلة فاعلا، وعلى النحو التالي:

المدرسة: عرفنا ما الفاعل من التعريف الذي ذكرناه سابقاً فانظروا معي المثال الاول هل ينطبق عليه التعريف، وهل يمكن ان نعده فاعل؟

طالب: نعم، نستطيع ان نقول ان في هذه الجملة فاعل وهو الزهر

المدرسة: احسنت، ولننظر الى المثال الثاني، انكسر الغصنُ ما حركة الغصن الاعرابية طالبة: الضمة

المدرسة : نعم شكرا تفضلي

المدرسة لاحظوا معي: يضيع الغافل الفرصة وهي مواتية هل الفاعل في الجملة مفرد، مثني ام جمع ؟ فيجيب طالب بأن الفاعل في الجملة هو مفرد

ثم اطلب من الطلبة أن يجعلوا الفاعل مثني

طالب: يضيع الغافلان الفرصة وهي مواتية

المدرسة : نعم صحيح ماذا تلاحظ الفعل

طالبة: بأن الفعل بقى على حاله وهو مفرد

المدرسة : احسنت وهل تستطيعين ان تاتي بفاعل جمع

الطالبة : يضيع الغافلون الفرصة وهي مواتية

المدرسة : نعم صحيح بارك الله فيك

المدرسة : انظروا معي المثال الاتي اشتهرت الخنساء بالشعر الفاعل مؤنث ام مذكر ماذا تلاحظون الفاعل

طالب : الفعل مؤنث لان الفاعل مؤنث اسم حقيقي ظاهر

المدرسة : المثال اندلع الحرب او اندلعت الحرب ايها صح ولماذا ؟

طالبة : الاثنان صحيحان لان الفاعل مجازي التانيث

المدرسة نعم احسنتم قال تعالى (قال نسوة في المدينة)

المدرسة: ما نوع جمع الفاعل في الجملة السابقة

طالب: جمع تكسير

المدرسة: كيف يكون الفعل اذا كان الفاعل جمع تكسير

طالبة: جواز التأنيث

- التطبيق/ (٥ دقائق)

- اكتب النصوص التالية على السبورة.

ت/ استخراج الفاعل الوارد في النصوص التالية مبيناً نوعه:

ت	النصوص	الفاعل	نوعه
١	قال تعالى: ((قالت الاعراب آمنة))	الاعراب	جمع تكسير
٢	تحنو الام على ولدها	الام	مؤنث
٣	من غره السراب تقطعت به الاسباب	ضمير مستتر هو	ضمير غائب
٤	طلع الهلال	الهلال	مفرد

يشارك اكثر الطلاب في حل التمرين.

بعد ذلك اقدم للطلبة التغذية الراجعة وهي تشمل الاجابات الصحيحة مع توضيح السبب

وابداء الملاحظات.

بعد ذلك اطلب ان يعطي احد الطلاب مثالا عن الفاعل مع توضيح نوع الفاعل الوارد

فيه.

الواجب البيتي/ حل جمل كواجب بيبي .

جامعة ديالى

الملحق (٢)

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

استبانة اراء الخبراء بشأن صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة اجراء دراسة " أثر استخدام المنظمات المتقدمة على تحصيل طلبة المرحلة الثانية قسم الارشاد في

مادة العربية العامة

وتحقيقاً لذلك أعدت الباحثة اختباراً موضوعياً للموضوعات التالية (المبتدأ والخبر، الفاعل، نائب الفاعل، اسم كان واخواتها، خبر كان واخواتها) بقصد تطبيقه على عينة البحث بعد انتهاء التجربة لغرض استعمال نتائجه في الموازنة بين تحصيل مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة)، ولما تعهدت الباحثة فيكم من دقة وامانة علمية وسعة اطلاع في هذا المجال ، تضع بين ايديكم الاختبار راجية التفضل بأبداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة في الحكم على صلاحية فقراته ، وصياغتها وملاءمتها لمستوى الطلبة، وفي حالة وجود تعديل او حذف يرجى اجراؤه في ورقة الملاحظات المرفقة للاختبار .

ولكم الشكر و الأمتنان

- ١-الخبر في جملة (الهرمان رداً صولة الدهر عنهما
- (١-جملة اسمية ٢- جملة فعلية ٣-شبه جملة ٤- مفرد)
- ٢سبب حذف المبتدأ في الجملة وجوبا (نعم الخلق الوفاء)
- (١-إن الخبر مشعر بالقسم ٢-الخبر مصدر نائب عن الفعل ٣-الخبر مخصص لنعم ويئس ٤-الخبر نعت مقطوع للمدح)
- ٣-سبب حذف المبتدأ وجوباً في جملة (ثبات في الشدة)
- الخبر نعت مقطوع للمدح ٢- الخبر مصدر نائب عن الفعل ٣- الخبر مخصص لنعم ويئس ٤- إن الخبر مشعر بالقسم)
- ٤-حذف الخبر وجوباً في الجملة (يمين الله لاقفن من وراء رأبي )
- (١-أغنت عن الخبر حال ٢-المبتدأ صريح في القسم ٣- المبتدأ عطف عليه بواو ٤- المبتدأ بعد لولا)
- ٥-لولا العلم ما تقدمت البشرية اعراب كلمة (العلم )
- (١-خبر مقدم ٢- مبتدأ مؤخر ٣- خبر مؤخر ٤- مبتدأ مقدم)
- ٦- مستقبلك من صنع يدك اعراب كلمة مستقبلك
- (١-خبر مقدم ٢- مبتدأ مؤخر ٣-خبر مؤخر ٤-مبتدأ مقدم )
- ٧-افعال الشروع يتجرد من أن :
- (١-خبرها ٢- اسمها ٣- خبرها واسمها ٤- لااحد من ذلك)
- ٨-أخذ العلم يغزو الفضاء اعراب كلمة يغزو
- (١-خبر مقدم ٢- خبر مؤخر ٣- مبتدأ مقدم ٤-مبتدأ مؤخر)
- ٩- الجملة التي كتب فيها الخبر بصورة صحيحة هي :
- (١-حرى السلام ان يعمّ ارجاء العالم ٢-حرى السلام يعم ارجاء العالم ٣- حرى السلام ان يعمّ ارجاء العالم ٤- حرى السلام يعمّ ارجاء العالم)
- ١٠-خبر افعال المقاربة والرجاء والشروع ان يكون جملة
- (١-اسمية ٢-فعلية فعلها مضارع ٣-فعلية فعلها ماضي ٤-مفرد)
- ١١-إذا كان الفاعل الظاهر مثنى الفعل يكون :
- (١-مثنى ٢-جمع ٣- مفرد ٤-مؤنث)
- ١٢-كلمة (الوحدات)في جملة عُمّت الوحدات الصحية في الريف هي:

- (١- نائب فاعل ٢- فاعل ٣- مفعول به ٤- خبر)
- ١٣- الفعل الصحيح (تسلمت) في جملة (-----) الجوائز في عيد المعلم
- (١- تُسَلِّمَتْ ٢- تَسَلَّمَتْ ٣- سَلِّمَتْ ٤- سَلِّمَتْ)
- ١٤- إذا كان نائب الفاعل جمع فكسير فإن الفعل:
- (١- يجوز تأنيثه ٢- يجوز تذكيره ٣- وجوب تأنيثه ٤- لا يجوز تأنيثه)
- ١٥- الوطن يُفدَى بالدماء نائب الفاعل هو:
- (١- يُفدَى ٢- ضمير مستتر ٣- ضمير بارز ٤- اسم ظاهر)
- ١٦- إذا كان الفعل متعديا لمفعولين أو أكثر وبني للمجهول
- (١- يرفع المفعول الاول نائب فاعل وبقي غيره منصوب ٢- يرفع المفعول الاول فاعل والثاني نائب فاعل مرفوع ٣- يبقى المفعول الاول منصوب والثاني نائب فاعل ٤- يبقى المفعول الاول والثاني منصوبان)
- ١٧- عند تحويل الفعل الى فعل مبني للمجهول في جملة تسلم المتفوقون الجوائز في عيد العلم نقول (١- تُسَلِّم الجوائز في عيد العلم ٢- تُسَلِّمَت الجوائز في عيد العلم ٣- سلمت الجوائز في عيد العلم ٤- سلم الجوائز في عيد العلم)
- (العلم)
- ١٨- اعراب كلمة انشئت المدارس في انحاء البلاد
- (١- فعل ماض ٢- فعل مبني للمجهول ٣- فعل مضارع ٤- فعل متعد)
- ١٩- إذا كان الفاعل ضميرا مستترا يعود على مؤنث حقيقي التأنيث أو مجازي
- (١- وجب تأنيث الفعل ٢- جواز تأنيثه ٣- وجب ابقاء الفعل على حاله ٤- وجوب تذكيره)
- ٢٠- الفاعل في الجملة الاتية (المرأة نهضت في العصر الحديث)
- (١- المرأة ٢- تاء التأنيث الساكنة ٣- ضمير مستتر تقديره (هي) ٤- ضمير بارز)

الباحثة نادية ستار احمد  
ماجستير/ طرائق تدريس اللغة العربية

### الملحق (٣)

اسماء الخبراء الذين تمت الاستعانة بهم في الخطط الدراسية والاختبار

الاختصاص	العنوان	الاسم واللقب
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.د عادل عبد الرحمن نصيف
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.د مثنى علوان الجشعمي
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.د رياض علي حسين
لغة	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. قسمة مدحت حسين
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.م.د عبد الحسن عبد الامير
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	م.م. مؤيد سعيد خلف
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	م.م. باسم علي حسين